تأثير الذكاء العاطفي في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بمحافظة ذمار - اليمن

الاستلام: 19/مايو/2024
التحكيم: 13/يونيو/2024
القبول: 27/يوليو/2024

قايد عبدالله عبدالرحمن السدعي (*,1)
Qaied Abdullah Abdurrahman Alsadaee (*,1)

© 2024 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، صنعاء. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 أستاذ إدارة الأعمال المساعد، قسم العلوم المالية والإدارية، كلية مجتمع الدرب، ذمار، اليمن
1 Assistant Professor of Business Administration, Financial and Administrative Sciences Department, Al-Darb Community College, Dhamar- Yemen

* عنوان المراسلة: kalsudai@gmail.com

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

تأثير الذكاء العاطفي في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بمحافظة ذمار - اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير الذكاء العاطفي بأبعاده (إدارة الانفعالات، استخدام العواطف، حفز الذات، الوعي بالذات، والتواصل الاجتماعي)، في تطوير محركات الإبداع بأبعاده (تبني الإبداع، حب التعلم والمعرفة، والصفات العقلية والنفسية)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الدراسين في كلية مجتمع الدرب بمحافظة ذمار، وبلغت عينة الدراسة (193) طالبا من مختلف المستويات الدراسية والتخصصات، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، واستخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 28) لتحليل ومعالجة البيانات واختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع، وأظهرت النتائج أيضا أن كل أبعاد الذكاء العاطفي لها تأثير كبير وذو دلالة إحصائية في تعزيز محركات الإبداع عدا بعد استخدام العواطف.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، محركات الإبداع، كلية مجتمع الدرب.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

The Impact of Emotional Intelligence on Developing Creativity Engines among Students of Al-Darb Community College in Dhamar Governorate – Yemen

Abstract:

The study aimed to investigate the impact of emotional intelligence with its dimensions (managing emotions, using emotions, self-motivation, self-awareness, and social communication) on developing creativity engines with their dimensions (embracing creativity, orientation towards learning and knowledge, and mental and psychological qualities). The study employed the descriptive analytical approach. The study population consisted of all students of Al-Darb Community College in Dhamar Governorate – Yemen, whereas the study sample amounted to (193) students from various academic levels and specializations. A questionnaire was used as a data collection tool, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS version 28) was utilized for analyzing and processing data as well as testing the study hypotheses. The study found an impact of emotional intelligence on developing creativity engines. Moreover, all emotional intelligence dimensions except "using emotions" showed a significant impact on developing creativity engines.

Keywords: emotional intelligence, creativity engines, Al-Darb Community College.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

المقدمة:

في الآونة الأخيرة أصبح التوجه العالمي نحو تطوير محركات الإبداع وتبني الإبداع والابتكار يشكل مرتكزات تقف عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يتصف مجموعة محدودة من الأفراد بقدرات خاصة تؤهلهم ليقدموا أفكارا متميزة وغير مألوفة تحقق نقلات نوعية في شتى مجالات الحياة، حيث أشار(Nguyen et al. 2015, 2) إلى أن تطوير محركات الإبداع قد يؤدي إلى تدفق حلول مبتكرة لا نهاية لها في مختلف المجالات. ومع انطلاق الثورة المعلوماتية والانتقال إلى مرحلة الذكاء الاصطناعي التي تعتمد بشكل جوهري على الإبداع في جميع نواحي الحياة، اتجهت المؤسسات التعليمية إلى التركيز على محركات الإبداع لجعل الإبداع مسارا لا يتوقف عند حد معين، إضافة إلى التوجه نحو تبنيه ورعايته وتطويره ومحاولة استكشاف المبدعين والاهتمام بهم وتنمية وتطوير مهاراتهم، بما يجعل قدراتهم الإبداعية أكثر تميزا، ولتطوير هذا المجال تحول الاتجاه نحو الذكاء العاطفي الذي يعتبر دينامو الإبداع الفردي، وذلك من خلال توجيه انفعالات وعواطف الأشخاص نحو تطوير المهارات والقدرات الإبداعية، وبناء علاقات بناءة مع أفراد المجتمع بهدف تكوين فرق العمل المتجانسة بما يطور محركات الإبداع الفردي، والاتجاه نحو الإبداع الجماعي، وتشير باصيور وبدوي (2022،186) إلى أن الذكاء العاطفي يمكن أن يخلق بيئة تحفز على نمو الثقة وتبادل المعلومات والمخاطرة، إضافة إلى أن الأفراد الأذكياء عاطفيا لديهم القابلية لأن يكونوا مبدعين أكثر من غيرهم. لا سيما إذا كانت البيئة ومتطلباتها تعمل على تقديم كل ما هو جديد ومفيد من خلال الاستجابة الاستباقية لاحتياجات ورغبات الأفراد والمجتمعات.

الإطار النظري:

مفهوم الإبداع:

نظرا للاهتمام الكبير بتطوير مفهوم الإبداع وتقديم تعريف يشرح ماهيته، اختلف الباحثون حول تعريفه كمصطلح، حيث تم تعريف الإبداع لغة بأنه يعني ابتداء الشيء أو صنعه بدون مثال سابق، حيث جاء تعبير "بديع السماوات والأرض" في القرآن الكريم، وقد تم تفسير كلمة (بديع) بالمحدث العجيب، أي أن الله سبحانه وتعالى خالقها ومبدعها، فهو سبحانه الذي أنشأها من غير مثال سابقة (ابن منظور، 1965)، وبحسب ما أورده الكعبي (2013) نقلا عن (Khatna, 1975) فإن أصل كلمة إبداع (Creativity) يعود إلى الكلمة اللاتينية (Kere) الذي يعني النمو أو سبب النمو، والفعل الإنجليزي يبدع (Create) وهو الذي يشير إلى خاصية الإبداع أو القدرة على البناء الخلاق.

واصطلاحا تعددت آراء الباحثين حول تحديد مفهوم الإبداع، فمنهم من عرفه على أنه "القدرة على إنتاج أفكار وأساليب وتكنولوجيا جديدة تساعد على تنمية القدرات والمهارات الإدارية والفنية للعاملين بما يؤدي إلى تحسين وتطوير المنتجات القائمة والتوجه نحو إنتاج منتجات جديدة" (السدعي، 2021، 91). بينما أشار García-Morales et al. (2006، 22) إلى الإبداع بأنه "عملية اقتراح وإنشاء وتبني وتنفيذ فكرة جديدة مستقلة متعلقة بالمنتج أو السياسة أو الممارسة أو السلوك أو البرنامج أو الخدمة، وقد يكون مصدرها المنظمة نفسها أوقد تأتي من خارجها"، وعرفه خصاونة (2011، 37) بأنه "عملية ذهنية تتضمن نوعا من التفكير الضمني، وهو مختلف عن أنماط التفكير التقليدية، إذ يعمل على إيجاد أفكار جديدة ذات أصالة وقيمة عالية؛ أي أنه ينتج قيمة مضافة، ويعتبر المرحلة الأولى لعملية التحسين في العمل أو المنظمة"، ويعتبره جواد (2010، 187) "تطبيق فكرة طورت داخل المنظمة أو تم تطويرها خارج المنظمة سواء كانت هذه الفكرة تتعلق بالمنتج أو الوسيلة أو النظام او العملية أو السياسة أو البرنامج أو الخدمة، و لا بد أن تكون جديدة بالنسبة للمنظمة لحظة تطبيقها".

ومما سبق يمكن القول إن الإبداع يُعد ظاهرة لا تمثل جهد ذهني يمكن من خلاله تطوير وتحسين المهام والمهارات والقدرات، لكنه أصبح أداة إدارية لا غنى عنها في تطوير القدرات والإمكانات الفردية، حتى على

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

مستوى المنظمات أو على مستوى الدول، وهو ما شجع على ظهور مجموعة من المداخل المعاصرة المتمثلة في تفويض المهام الإدارية، والتمكين الإداري، إضافة إلى رأس المال الفكري وإدارة المعرفة ومشاركتها والتي تركز جميعا على أهمية ودور العنصر البشري في تعزيز الإبداع وتطويره.

وينظر لمحركات الإبداع: "بأنها المحفزات التي تقدم للأفراد الذين يمتلكون قدرات وسمات خلاقة من خلال خصائص فطرية" (الزبيدي والمعموري، 2015، 181)، ويمكن أيضا النظر إلى الثقافة الإنسانية بأنها "محرك للإبداع" الذي ينتج بشكل مطرد اختراعات جديدة في العديد من المجالات المختلفة، من الرياضيات والعلوم إلى الفن والهندسة (Nguyen et al., 2015).

أهمية الإبداع:

يساعد الإبداع على تطوير قدرات الفرد والجماعة بما يؤدي إلى تحقيق النهوض الإنساني والحضاري التي تسعى إليه مختلف المجتمعات، وتتضح أهمية الإبداع من خلال إسهامه في تنمية المواهب، وتحقيق الذات الإبداعية، وتنمية وتطوير مهارات الأفراد، كما أن الفرد المبدع يعتبر رأس مال فكري، يجب تنميته والحفاظ عليه، إضافة إلى أنه يساعد على تطوير وتقدم المنظمات، ويحسن قدرتها على المرونة والتكيف مع متغيرات البيئة المحيطة، وينمي قدرة الإفراد على مواجهة المعوقات والتغلب عليها، ويعزز من إثراء المعرفة، وتعزيز القدرات التنافسية، وترتيب الأولويات (الزيباري والخشاب، 2023).

نماذج الإبداع:

ولقياس الإبداع اقترح الباحثون نماذج مختلفة تنوعت بحسب وجهة نظر كل باحث وطبيعة الأساليب الإبداعية التي ركز عليها كل باحث، وفي هذه الدراسة يمكن الإشارة إلى عدد من هذه النماذج على النحو الآتي:

1. نموذج Guilford للإبداع المكون من سبعة أبعاد وهي مازالت مستخدمة بشكل كبير حتى الآن، وهذه الأبعاد هي: "الحساسية للمشاكل، والطلاقة، والأفكار الجديدة، والمرونة، والتجميع والتحليل، مواجهة التعقيدات، والتقييم" (Glover et al., 1989, 13–14). وعلى الرغم من تأكيد Guilford على أن الإبداع هو نتيجة لعمل عدة سمات مستقلة تزيد وتنقص، فإنه ركز هو ومعظم الباحثين على "الطلاقة والمرونة والجدة (الأصالة) والحساسية للمشكلات" (Glover et al., 1989, 13–14)، وهي الأبعاد الأكثر قبولا وملاءمة على مستوى الإبداع الفردي أو حتى الجماعي.
2. نموذج Utterback وAbernathy (1975) المكون من بعدين هما: إبداع العمليات، وابداع المنتجات.
3. نموذج Damanpour وEvan (1984) الذي يتكون من بعدين هما: الإبداع الإداري، والإبداع التقني.

محركات الإبداع:

تُعرف محركات الإبداع بأنها: "المحفزات التي تقدم للأفراد الذين يمتلكون قدرات وسمات خلاقة من خلال خصائص فطرية" (الزبيدي والمعموري، 2015، 181)، ويمكن أيضا النظر إلى الثقافة الإنسانية بأنها "محرك للإبداع" الذي ينتج بشكل مطرد اختراعات جديدة في العديد من المجالات المختلفة، من الرياضيات والعلوم إلى الفن والهندسة (Nguyen et al., 2015).

تبني الإبداع:

يشير الإبداع إلى قدرة المدير (القائد) على تشجيع المقترحات والأفكار الجديدة المقدمة من الأفراد وتقديم التسهيلات لاستقطاب الأفراد المبدعين وتنمية مهاراتهم، وذلك من خلال مجموعة من الممارسات التي تتضح من خلال: تشجيع العاملين على طرح الأفكار والنقاش الحر والاهتمام بآراء الآخرين والاعتراف بمساهماتهم في إنجاز المهام المختلفة، وتوفير قنوات اتصال فعالة تسمح بتبادل المعلومات بين الأفراد، والسماح بحرية التعبير عن الأفكار ومناقشتها، إضافة إلى التركيز على الأهداف العامة، وتشجيع المنافسة بين العاملين لدفعهم نحو توليد أفكار إبداعية جديدة، وعدم إعطاء الأمور الإجرائية اهتماما أكثر مما تستحقه (العميان، 2010).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

الصفات العقلية والنفسية للمبدعين:

يمكـن تعريفهـا بأنها تلك الخصائص التي تميـز عددا محدودا من الأفراد بما يولـد لديهم دوافع ذاتية للإبـداع، مثل التفكير الخلاق، والقدرة على التخطيط، والحدس، وسـرعة البديهة، وروح المجازفة، وحب الاطلاع، والقدرة على حل المشكلات، وامتلاك مهارة التواصل الفعال مع الآخرين.

ويرى التميمي وسـليمان (2010) أن المبدعين عموما يتصفون بعدد من الخصائص الشـخصية التي تدفع إلى الإبداع، أهمها الاعتماد بدرجة كبيرة على الذات، والنشاط الذهني، والتخطيط، والتبصر، والحدس، وسرعة البديهة، إضافة إلى القدرة على التعامل مع الغموض وعدم التأكد، وكذلك عدم الحكم المبكر عل المواقـف المختلفة، وامتلاك القدرة على المخاطرة والمجازفة، والجرأة والإقدام مما يشـجعهم على تقديم أفكار لم يتم طرحها من قبل، فيما أشـار نصير والعزاوي (2011) إلى أن بعض الأفراد قد تظهر قدراتهم الإبداعية من خلال مرورهم بظروف طارئة ومواقف حرجة تؤدي بهم إلى ابتكار حلول إبداعية خلاقة وغير مألوفة، وهذا النوع من الأفراد يجب عليهم تغيير نمط سـلوكهم وأسـاليب حياتهم بما يتناسـب مع الصفات الخلاقة التي يمتلكونها

حب التعلم والمعرفة:

وتعني الرغبة في اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات والمعارف، باختلاف مصادرها، وتنوع مجالاتها، دون النظر إلى الجهد والوقت المسـتهلك للحصول عليها، ويشير حسن (2008) إلى أن الإبداع المعرفي يركز على تشـجيع وتنمية الأفكار وتحويلها إلى برامج عمل ومشاريع يمكن تطبيقها في الواقع، وتبرز أهمية الإبداع المعرفي من كونه يهتم بتحويل القدرات المعرفية التي تختزنها العقول كمعرفة ضمنية إلى معرفة صريحة يمكن تبادلها ومشاركتها بين الأفراد.

الذكاء العاطفي:

يُعـد Thorndike أول مـن وضع بذور مفهوم الذكاء العاطفي، وذلك عندمـا تحدث عن الذكاء العاطفي بأنـه مفهوم، ووصفه بأنـه "قدرة الفرد على التصرف بحكمة وعقلانية في إدارة علاقاته الإنسـانية مع الآخرين" (عجين، 2009، 50)، وقد تم تعريف الذكاء العاطفي بأنه: "تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد في التعامل مع المتطلبات والضغوط البيئية بنجـاح" (Bar-on, 1997, 14)، كما عرفه Rivero بأنه "مجموعة من القدرات والكفاءات غير المعرفية التي تؤثـر على القدرة علـى النجاح في مواجهة ضغوط البيئة" (خلف وداوود، 2020، 251)، فيما عرفه Carrillo (2019) بأنه القدرة على فهم وإدارة الأفراد للتصرف بحكمة وعقلانية في العلاقات الإنسانية.

أهمية الذكاء العاطفي:

تبرز أهمية الذكاء العاطفي من أنه يُعد أحد المتغيرات الحديثة نسـبيا، إضافة إلى أنه يمزج بين القدرة علـى فهم الـذات والتعامل الإيجابي مع الآخريـن وإدارتهم وفهم رغباتهم واحتياجاتهم، وقد أشـار ولي ومحمـد (2021) إلى أهميـة الذكاء العاطفي بأنـه يؤدي إلى: زيادة القدرة علـى التعامل الإيجابي مع ضغوط الحياة، وتحسين التواصل الفعال مع الآخرين، وهو ما ينعكس على ضعف الشعور بالإحباط، حيث إن هناك علاقة عكسـية بين الذكاء العاطفي ومسـتويات الإحباط، فكلما زاد الذكاء العاطفي قلت نسبة الاكتئاب، والعكس صحيح.

نماذج الذكاء العاطفي:

ذكر الباحثون مجموعة من نماذج الذكاء العاطفي منها: نموذج Mayer وSalovey (1990) حيث يتكون هذا النموذج من أربعة أبعاد هي: الإدراك العاطفي، الاستيعاب العاطفي، الفهم العاطفي، والإدارة العاطفية (عبدالرحيـم ودادو، 2021)، نمـوذج (Goleman)، ووفقا لهذا النموذج تم قيـاس الذكاء العاطفي من خلال خمسة أبعاد هي: المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، وتحفيز الذات، وإدراك الانفعالات، وإدارة العلاقات الاجتماعية (عبدالرحيم ودادو، 2021).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

أبعاد الذكاء العاطفي:

إدارة الانفعالات: هي "القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم، وتهيئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية" (عبدالرحيم ودادو، 2021، 12).

استخدام العواطف: هي "قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون ومحاولة مساعدتهم في حل مشكلاتهم وتدعيم قدراتهم" (العقون وقرش، 2018، 299).

تحفيز الذات: يشير إلى "توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، ويكون الفرد مصدر الدافعية لذاته" (عبدالرحيم ودادو، 2021، 12).

الوعي بالذات: يعني امتلاك الفرد الفهم العميق لمشاعره ونقاط قوته وضعفه واحتياجاته ودوافعه (Freshman & Rubino, 2002).

التواصل الاجتماعي: هو "قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم وقدرته على التأثير فيهم وبناء روابط وإدارة الضغوط والصراع" (العقون وقرش، 2018، 299).

الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة الإطار الذي تعتمد عليه الدراسة في تطوير متغيرات الدراسة، وتوضيح المفاهيم، وإثراء الإطار النظري، ومقارنة النتائج، وفي هذه الدراسة تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة من عدة بيئات مختلفة على النحو الآتي:

- **دراسة باصيور وبدوي (2022) وقد هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي بعواطف الآخرين، وإدارة عواطف الآخرين)، على إبداع الفريق، (كتلة واحدة)، في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في السعودية، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لأبعاد الذكاء العاطفي على إبداع فرق العمل.**
- **دراسة .Tong et al (2022) وقد هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي (مراقبة العواطف، استخدام العواطف، العلاقات الاجتماعية، وتقييم العواطف)، على الإبداع (امتلاك الموهبة، التفكير الإبداعي التصاعدي، والإنجاز الإبداعي) لدى الطلبة الجامعيين في الصين، وأظهرت نتائج الدراسة تأثيرا إيجابيا للذكاء العاطفي في الإبداع.**
- **دراسة جوبر وحيرش (2022) وقد هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، إدارة العواطف، الدافعية الذاتية، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) على إدارة المعرفة لدى أساتذة وموظفي كليات جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للذكاء العاطفي في تعزيز إدارة المعرفة.**
- **دراسة زامكة وعبدالقادر (2022) وقد هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، التحكم الذاتي، التحفيز الذاتي، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) بالإبداع الإداري لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين الذكاء العاطفي بأبعاده وبين الإبداع الإداري.**
- **دراسة البادية وآخرون (2021) وقد هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء العاطفي (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي)، والأمل، واستكشاف إمكانية التنبؤ بالأمل من خلال الذكاء العاطفي، لدى طالبات جامعة السلطان قابوس، بسلطنة عمان، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي ومستوى الأمل لدى عينة الدراسة، إضافة إلى أن أبعاد الذكاء العاطفي تُعد متنبئات بالأمل.**
- **دراسة الذيابات (2018) وقد هدفت إلى معرفة أثر الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) في النمط القيادي للعاملين في البنوك الأردنية، بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للذكاء العاطفي في الأنماط القيادية.**

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

- دراسة جميل وآخرون (2017)، وقد هدفت إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، تنظيم الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية، والدافعية) على الإبداع الإداري في مجموعة من المؤسسات التعليمية بمحافظة دهوك بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء العاطفي يُعد مفتاحا للوصول إلى لإبداع الإداري، وأنه يؤثر بشكل إيجابي في تحسين الإبداع الإداري.
- دراسة المصاروة والمصاروة (2017) وقد هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الإبداع الإداري (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والحساسية للمشكلات) لدى مديري المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن توافر الإبداع الإداري لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.
- دراسة الحدابي وآخرون (2011) وقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الجمهورية اليمنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي.
- دراسة Goh وLim (2014) وقد هدفت إلى دراسة تأثير سلوك تبادل المعرفة كوسيط بين الذكاء العاطفي والإبداع، لدى عينة من العاملين في الشركات متعددة الجنسيات في وادي كلانج، ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك تبادل المعرفة يتوسط العلاقة بين الذكاء العاطفي والإبداع.
- دراسة .Dadvar et al (2012)، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي (الحزم، تقدير الذات، تحقيق الذات، والقدرة على حل المشكلات) والإبداع (كتلة واحدة)، لدى مدراء الشركات الصغيرة والمتوسطة في مدينة بوشهر إيران، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والإبداع.
- دراسة .Sánchez-Ruiz et al (2011) وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمات الذكاء العاطفي (القدرات المعرفية، القدرات الشخصية، الكفاءة الذاتية، والكفاءة العاطفية) والإبداع (التفكير التباعدي، والشخصية الإبداعية) لدى طلبة المدارس الابتدائية، بأسبانيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سمات الذكاء العاطفي والإبداع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في عدد من المجتمعات فمنها ما تم تطبيقه في البيئة العربية، ومنها ما تم تطبيقه في البيئات الأجنبية، ومنها ما ربط بين متغيري الدراسة، واستخدم البيئية التعليمية المتمثلة بطلبة الجامعات والكليات التقنية والمدارس، مثل دراسة البادية وآخرون (2021)، .Tong et al (2022)، .Sánchez-Ruiz et al (2011)، والحدابي وآخرون (2011)، فيما تناولت بعض الدراسات البيئة التعليمية أيضا ولكنها ركزت على القيادات الإدارية والأكاديمية، مثل دراسة جوبر وحيرش (2022)، زامكة وعبدالقادر (2022)، جميل وآخرون (2017)، والمصاروة والمصاروة (2017)، بينما تطرقت بعض الدراسات إلى بيئات غير تعليمية، مثل الشركات متعددة الجنسيات والبنوك والشركات المتوسطة وصغيرة الحجم، مثل دراسة باصيور وبدوي (2022)، Goh وLim (2014) والذيابات (2018)، أما من ناحية المنهج فقد اتفقت جميعها على استخدام المنهج الوصفي، وفيما يتعلق بالنتائج فقد توصلت جميعها إلى وجود تأثير للذكاء العاطفي على الإبداع ما عدا دراسة الحدابي وآخرون (2011) التي اختلفت النتيجة التي توصلت إليها عن بقية الدراسات؛ وقد يرجع ذلك إلى أنها ركزت على متغير التحصيل وليس الذكاء العاطفي وتأثيره على التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في البيئة اليمنية، وتميزت هذه الدراسة بأنها تطرقت إلى تأثير الذكاء العاطفي بأبعاده في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار، وهي على حد علم الباحث تُعد من الدراسات النادرة في البيئة اليمنية إن لم تكن الأولى التي تطرقت إلى هذه المتغيرات، ولما لها من أهمية في تعزيز قدرات الطلبة الإبداعية وتطوير القدرات والمهارات التي يفتقر إليها طلبة التعليم العالي والتقني في بيئتنا اليمنية، ولما لتعزيز مقدرات الذكاء العاطفي من أهمية في تحسين الأداء الدراسي وبناء القدرات الإبداعية لدى الطلبة لا سيما في هذه المرحلة العمرية والدراسية لديهم.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية تقوية وتعزيز محركات الإبداع لدى الأفراد والمجموعات فإن الإبداع لم يحظَ بالاهتمام الكافي في مؤسسات التعليم في دولنا العربية وبلادنا اليمن على وجه الخصوص، وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة بازهير وآخرون (2023) التي ذكرت أن ممارسة التدريس الفعال لدى مدرسي التعليم الفني والتقني كانت منخفضة وهو ما يعيق الإبداع لدى طلبة الكليات والمعاهد التقنية، إضافة إلى عدم الاهتمام بالذكاء العاطفي الذي يُعد مقياسا فرديا يمكن النظر إليه بأنه أداة يمكن الاستفادة منه لتطوير الإبداع لدى الطلبة في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام والتعليم التقني على وجه الخصوص، كما لاحظ الباحث أيضا من خلال عمله في حقل التعليم التقني أن هناك نوعا من التساهل في تبني المبدعين وتشجيع الأفكار الإبداعية لدى الطلبة الدراسين في كليات المجتمع بشكل عام، والكلية محل الدراسة بشكل خاص، وهذا قد يكون ناتجا عن الظروف التي تمر بها البلاد من حرب وحصار وضعف في توفر الإمكانات المادية اللازمة لتطوير المهارات الإبداعية الفردية لدى الطلبة، مثل المعامل وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية، ومما سبق يمكن اختصار مشكلة هذه الدراسة في مجموعة من التساؤلات كالآتي:

1. ما مستوى ممارسة الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار؟
2. ما مدى توفر الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار؟
3. ما تأثير الذكاء العاطفي في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى ممارسة الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.
2. التعرف على مدى توفر الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.
3. تحديد تأثير الذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها تركز على ربط محركات الإبداع، بالذكاء العاطفي وهي متغيرات مكملة لبعضها البعض لتعزيز الاتجاه نحو تطوير عمليات الإبداع لدى طلبة التعليم العالي والتقني، وهذه المتغيرات لم تحظَ بالاهتمام الكافي سواء من خلال البحث والدراسة، أو من خلال الممارسة على أرض الواقع في مجتمعاتنا العربية وفي المجتمع اليمني على وجه الخصوص، إضافة إلى سعي الدراسة إلى تقديم تأصيل نظري وعلمي لمفهوم الذكاء العاطفي ومحركات الإبداع، علاوة على أنها تسعى لمعرفة مدى تأثير الذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع، وكذلك يمكن لنتائج الدراسة أن تسهم في رفع اهتمام متخذي القرار في مؤسسات التعليم التقني بالذكاء العاطفي والعمل على تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلبة الدراسين فيها.

النموذج المعرفي للدراسة:

تم تطوير النموذج المعرفي للدراسة كما في الشكل (1)؛ استنادا إلى مشكلة الدراسة وفرضياتها، ومن خلال الاطلاع على مجموعة من النماذج المستخدمة في الدراسات السابقة؛ بهدف قياس تأثير الذكاء العاطفي في تطوير محركات الإبداع، وقد تم الاستفادة من دراسات كل من: الغالبي وإدريس (2010) والزبيدي والمعموري (2015) في اختيار وتحديد أبعاد المتغير التابع (محركات الإبداع)، أما أبعاد المتغير المستقل (الذكاء العاطفي) فتم الاستفادة من دراسة العقون وقرش (2018).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

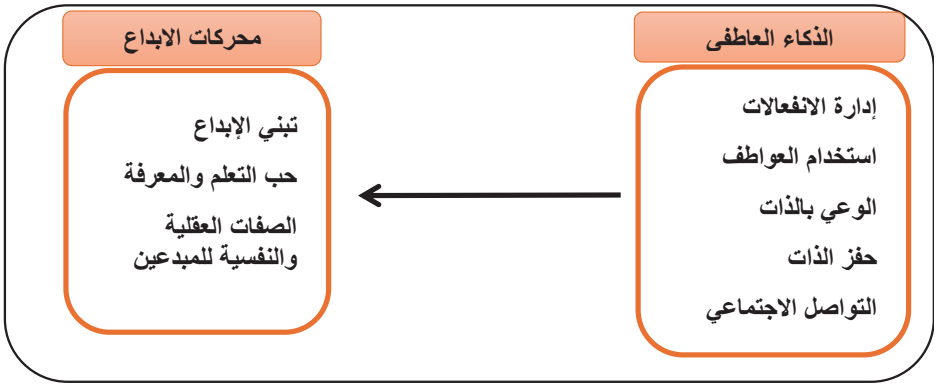

شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة

فرضيات الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على فرضية رئيسة لقياس الأثر، ومجموعة من الفرضيات الفرعية:

الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.

وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

- **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الانفعالات في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.**
- **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام العواطف في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.**
- **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي بالذات في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.**
- **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحفز الذات في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.**
- **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتواصل الاجتماعي في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.**

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية: عملت هذه الدراسة على دراسة تأثير محركات الإبداع في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.**
- **الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في كلية مجتمع الدرب بذمار، في العام الجامعي (2024 - 2023)**
- **الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة الطلبة الدراسين في كلية مجتمع الدرب بذمار من مختلف المستويات والتخصصات الدراسية.**

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة القائمة على استقصاء آراء المبحوثين وعكس وجهة نظرهم كما هي على الواقع وتحليلها ومحاولة قياس الأثر بين متغيراتها، واستناد إلى أهداف الدراسة وطبيعتها، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تشكل مجتمع هذه الدراسة من جميع الدارسين في كلية مجتمع الدرب بمحافظة ذمار، والبالغ عددهم (900) طالبا وطالبة، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (193) طالبا وطالبة.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة أداة لقياس أثر الذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع لدى الطلبة الدراسين في كلية مجتمع الدرب بذمار، حيث تم الاستفادة من مجموعة من الدراسات السابقة عند تطوير فقرات الاستبانة، مثل دراسة الغالبي وإدريس (2010)، والزبيدي والمعموري (2015)، والعقون وقرش (2018)، كما تم عرض فقرات الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (ثلاثة من أساتذة الإدارة، وأستاذ إحصاء، واستاذي تخطيط وتطوير تربوي)، وكذلك عرضها وتجربتها على مجموعة من الطلبة قبل توزيعها على العينة المختارة.

وقد تكونت الاستبانة من (32) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء العينة، حول متغيرات وأبعاد الدراسة، والتي تتراوح قيمة التقدير اللفظي لمستويات الإجابة بين موافق بشدة، وغير موافق بشدة، وفيما يلي توضيح لمستويات الموافقة مرتبة بالأرقام والنسب.

جدول(1): يوضح مستويات الموافقة بالأرقام والنسب

مستوى الموافقة	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	أكبر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من 36%	من 36% إلى 51.9%	من 52% إلى 67.9	من 68% إلى 83.9%	أكبر من 84%

وحدة التحليل:

كانت وحدة التحليل في هذه الدراسة هي الفرد، وهم الطلبة الدارسون في كلية مجتمع الدرب بذمار.

الأساليب الاحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS 28) لعمل الاختبارات الإحصائية واختبار الفرضيات، وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات أهمها: اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، لمعرفة ثبات أداة الدراسة، و تم استخدم اختبار معامل الارتباط بيرسون؛ لقياس صدق أداة الدراسة ومعرفة مدى ارتباط المؤشرات بالأبعاد التي تقيسها، وكذلك ارتباط أبعاد الدراسة بمتغيراتها، كما تم استخدام المتوسطات، لمعرفة مستوى موافقة أفراد العينة حول مؤشرات وأبعاد الدراسة، وتم اختبار الفرضيات من خلال الانحدار الخطي؛ لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ثبات أداة الدراسة:

يُعد معامل ألفا كرونباخ معيار الاتساق الداخلي الذي يوفر تقديرا للاعتمادية، حيث يقوم على أساس الارتباطات المتبادلة لأبعاد المؤشرات المشاهدة، وتُعد القيم التي تزيد أو تساوي (0.70) قيما ذات اعتمادية عالية، بينما القيم التي تزيد عن (0.65) تُعد قيما ملائمة، وتدل على وجود ثبات واتساق داخلي مرتفع.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

جدول (2): ثبات أداة الدراسة

المتغير	معامل ألفا	عدد الفقرات
الإبداع	0.681	12
الذكاء العاطفي	0.749	20

توضح بيانات الجدول (2) أن درجة ثبات المقياس بشكل عام وصلت إلى (0.715)، وهي تعد قيمة عالية استنادا إلى قيم المحك التي تنص على أن القيم التي تزيد عن (0.700)، تُعد قيما عالية، بينما القيم التي تزيد عن (0.650) تُعد قيما ملاءمة، ما يعني أن هناك ترابطا عاليا بين المتغيرين، أما المتغيرات بشكل منفرد، فقد جاءت نسبة الثبات في المتغير التابع (الإبداع) بقيمة (0.681)، وهي درجة ملائمة، أما بالنسبة للمتغير المستقل (الذكاء العاطفي) فقد جاء بنسبة ثبات عالية (0.749)، ما يعني أن عينة الدراسة متجانسة بدرجة كبيرة، علاوة على وجود ترابط بين الفقرات، وبناء على ما سبق يتضح أن المقاييس المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة دقيقة وصحيحة.

ثانيا: صدق أداة الدراسة: المتغير التابع الإبداع:

يوضح الجدول (3) صدق فقرات المتغير التابع (الإبداع).

جدول (3): صدق فقرات المتغير التابع (الإبداع)

البعد	الإبداع	
	معامل الارتباط	الدلالة
تبني الإبداع	0.789	0.000
حب التعلم والمعرفة	0.587	0.000
الصفات العقلية والنفسية للمبدعين	0.611	0.000

بالنظر إلى بيانات الجدول (3) يتضح وجود علاقة قوية بين المتغير التابع (الإبداع) وبين أبعاده، حيث أظهرت جميع قيم معامل الارتباط بأنها قيم دالة إحصائيا؛ مما يدل على وجود صدق تقارب بين المتغير التابع وأبعاده، وأن الأبعاد تقيس المتغير الذي تم اختيارها لقياسه، وبالتالي يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمع بدرجة ثقة كبيرة.

المتغير المستقل الذكاء العاطفي:

يوضح الجدول (4) صدق فقرات المتغير المستقل (الذكاء العاطفي).

جدول (4): صدق فقرات المتغير المستقل (الذكاء العاطفي).

البعد	الذكاء العاطفي	
	معامل الارتباط	الدلالة
إدارة الانفعالات	0.549	0.000
استخدام العواطف	0.592	0.000
حفز الذات	0.629	0.000
الوعي بالذات	0.746	0.000
التواصل الاجتماعي	0.610	0.000

يتضح من الجدول (4) أن هناك علاقة قوية بين المتغير المستقل (الذكاء العاطفي) وبين أبعاده، حيث أظهرت جميع قيم معامل الارتباط بأنها قيم دالة إحصائيا مما يدل على وجود صدق تقارب بين المتغير المستقل وأبعاده، وأن الأبعاد تقيس المتغير الذي تم اختيارها لقياسه تماما، وبناء عليه يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمع بدرجة ثقة كبيرة.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة للمتغير التابع (محركات الإبداع):

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الذي ينص على: (التعرف على مستوى ممارسة الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار)، تم استخدام اختبار المتوسطات الحسابية للمتغير التابع (محركات الإبداع)، كما يوضح ذلك الجدول (5).

جدول (5): اختبار المتوسطات الحسابية لمتغير محركات الإبداع وأبعاده

البعد	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
حب التعلم والمعرفة	4.13	0.66	% 82.5	مرتفع
الصفات العقلية والنفسية للمبدعين	3.68	0.62	% 73.7	مرتفع
تبني الإبداع	3.29	0.97	% 65.8	متوسط
محركات الابداع	3.70	0.51	% 74.0	مرتفع

بالنظر إلى بيانات الجدول (5) يتضح أن المتوسط الكلي لمتغير محركات الإبداع كان عاليا على المقياس الكلي، حيث وصل متوسطه إلى (3.70)، وانحرافه المعياري (0.51)، وأهميته النسبية (74.0%)، وكان بُعد حب التعلم والمعرفة قد جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد متغير محركات الإبداع بأعلى متوسط، حيث بلغ (4.13)، وانحراف معياري قدره (0.66)، وأهمية نسبية قدرها (82.5%)، بينما حصل بُعد تبني الإبداع على المتوسط الأقل من بين الأبعاد الثلاثة، حيث كان متوسطه (3.29)، وانحرافه المعياري (0.97)، وأهمية نسبية بلغت (65.8%)، وبناء على ما سبق يمكن القول إن هناك اتجاها إيجابيا نحو التعلم والمعرفة ورغبة ذاتية لدى عينة الدراسة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، كما أن هناك أيضا اتجاها جيدا لدى عينة الدراسة نحو الإبداع والتميز وتطوير الذات، فقد أبدت عينة الدراسة موافقة لا بأس بها مقارنة ببقية الأبعاد، ما يشير إلى أن عينة الدراسة يرون أن هناك حاجة إلى زيادة الإجراءات من قبل الكلية لتطوير وتعزيز الإمكانات المتعلقة بتبني الإبداع.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزبيدي والمعموري (2015) والتي استخدمت أبعاد القياس نفسها لمتغير محركات الإبداع، واختلفت مع دارسة الحدابي وآخرون (2011)، وقد يعود سبب الاختلاف إلى أنها ركزت على الطلبة الموهوبين والمتفوقين وكان التركيز على مستويات التفوق والموهبة، ولم يتم النظر إلى بقية المتغيرات، وهو ما يشير إلى التأثير المباشر للمقياس والمجتمع الذي يتم التطبيق عليه في تحديد نتائج الدراسات.

ويوضح الجدول (6) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد تبني الإبداع.

جدول (6): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد تبني الإبداع

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تجري الكلية تعديلات منتظمة لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة.	3.35	1.22	% 67.0	متوسط
2	تعمل الكلية بشكل مستمر على تقديم خدمات جديدة للطلبة.	3.30	1.22	% 66.0	متوسط
3	يتوفر لدى الكلية نظم معلومات حاسوبية متطورة تسهل علميات نشر المعلومات.	3.27	1.20	% 65.4	متوسط
4	تقوم الكلية بطرح خدمات وامكانيات بمواصفات تتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة.	3.23	1.28	% 64.6	متوسط
	تبني الإبداع	3.29	0.97	% 65.8	متوسط

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

يتضح من بيانات الجدول (6) أن بُعد تبني الإبداع قد تم قياسه من خلال أربع فقرات، وقد تراوحت متوسطاتها بين (3.35) و(3.23)، وانحرافها المعياري بين (1.22) و(1.28)، وأهميتها النسبية بين (67.0%) و(64.6%)، وهو ما يشير إلى ملاحظة الطلبة لوجود تعديلات منتظمة تسعى الكلية من خلالها إلى تطوير الخدمات المقدمة لهم، كما أنهم يرون أن الكلية تستخدم نظم معلومات محوسب متطور، وهو ما يساعدهم على الحصول عل الخدمات بسرعة وسهولة، علاوة على أن الخدمات التي تقدمها الكلية تتناسب جزئيا مع احتياجاتهم، وبالنسبة لمتوسط الأهمية النسبية للبُعد "تبني الإبداع" فقد جاءت بقيمة (3.29) وانحراف معياري (0.97)، وجميعها قيم عالية ومقبولة وتعني أن الطلبة يرون أن هناك اهتماما لدى الكلية بتبني الإبداع، ولكنه ليس بالمستوى الذي يطمح الطلبة للوصول إليه، وهو ما تعكسه قيمة الأهمية النسبية الموضحة في الجدول (5) وهذا قد يعود إلى محدودية الإمكانات لدى الكلية، علاوة على الظروف القاهرة التي تمر بها البلد في معظم إن لم نقل جميع المؤسسات التعليمية.

ويوضح الجدول (7) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد حب التعلم والمعرفة.

جدول (7): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد حب التعلم والمعرفة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أسعى للحصول على فرص التعلم والتدريب وتنمية قدراتي الذهنية والمعرفية.	4.30	0.81	% 86.0	مرتفع جدا
2	أركز على الدراسات الميدانية للوقوف على حاجات المعرفة.	4.21	0.94	% 84.2	مرتفع جدا
3	أشجع الآخرين على طرح آرائهم والاستفادة منها.	4.12	0.93	% 82.4	مرتفع
4	اهتم بمعرفة آراء وخبرات الآخرين.	3.87	1.08	% 77.4	مرتفع
	حب التعلم والمعرفة	4.13	0.66	% 82.5	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول (7) أن بعُد حب التعلم والمعرفة قم تم قياسه من خلال أربع فقرات، حيث تراوحت متوسطاتها بين (4.30)، و(3.87)، وانحرافها المعياري بين (0.81)، و(1.08)، وأهميتها النسبية بين (86%)، و(77.4%)، وهي قيم عالية ومقبولة، وتدل على رغبة كبيرة لدى الطلبة الدراسين في الحصول على فرص التعليم الجيد، والتدريب، وتنمية المهارات والقدرات، كما أن الطلبة يفضلون التطبيق العملي بدرجة أعلى من التعلم النظري، ويعملون على طرح الأفكار ومناقشتها والاستفادة من خبرات معلميهم، إضافة إلى المناقشة البينية وتبادل الأفكار مع بعضهم البعض، علاوة على اهتمام أقل بمعرفة آراء الآخرين، وهذا قد يعود إلى عدم النضج المعرفي الناتج عن السن، والاندفاع الشديد الذي يرافق مرحلة المراهقة، أما متوسط بُعد "حب التعلم والمعرفة" بشكل كامل فقد جاءت بقيمة (4.13) وانحراف معياري (0.66)، وأهمية نسبية بلغت (82.5%)، وجميعها قيم عالية ومقبولة، مما يشير إلى أن هناك اهتماما كبيرا لدى الطلبة بحب التعلم والمعرفة، وسعيهم إلى اكتساب العلوم والمعارف المختلفة بشتى الطرق.

ويوضح الجدول (8) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد الصفات العقلية والنفسية للمبدعين.

جدول (8): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد الصافات العقلية والنفسية للمبدعين

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أطمح بأن أكون البادئ في التغيير استجابة لما تستجد من تغييرات (علمية، تكنولوجية...الخ).	3.94	0.98	78.8%	مرتفع
2	أمتلك القدرة على التجربة والخوض في مجالات جديدة وغير مألوفة.	3.84	0.99	76.8%	مرتفع

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

جدول (8): يتبع

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
3	امتلك القدرة على توليد عدد من الأفكار المفيدة.	3.72	0.99	74.4%	مرتفع
4	يتوفر في الكلية مناخ يتسم المشاركة وتبادل الأفكار فيما بين الزملاء.	3.23	1.24	64.6%	متوسط
	الصفات العقلية والنفسية للمبدعين	3.68	0.62	73.7%	مرتفع

تظهر بيانات الجدول (8) أن الصفات العقلية والنفسية للمبدعين قد تم قياسها من خلال أربع فقرات، حيث ظهرت متوسطاتها بين القيم (3.94)، (3.23)، وانحرافها المعياري بين (0.98)، و(1.24)، أما أهميتها النسبية فقد جاءت بين القيم (78.8%)، و(64.6%)، وهي قيم مرتفعة وتشير إلى أن الطلبة الدارسين في الكلية لديهم طموح في التغيير، ورغبة ي في تطوير الذات ومواكبة كل جديد، كما أن لديهم الرغبة في خوض التجارب الجديدة وغير المألوفة، في عدة مجالات، وأنهم يعتقدون أن لديهم قدرة على توليد أفكار بناءة، إضافة إلى أنهم يرون أن هناك مناخا تنظيميا يساعدهم على المشاركة وتبادل الأفكار، ولكنّ بدرجة أقل من بقية الفقرات، وهذا يدل على أنهم يرون أن المناخ التنظيمي في الكلية ليس مثاليا، وهذا قد يعود إلى عدة عوامل، منها ضعف البنية التحتية في الكلية وعدم امتلاكها مبانيها ومعاملها الخاصة، علاوة على انقطاع رواتب العاملين بالكلية، وهو ما يؤثر سلبا على أدائهم وتركيزهم في مشاركة الطلبة الدراسين الأفكار والآراء، وكانت القيم العامة لبُعد الصفات العقلية والنفسية للمبدعين قد جاءت بمتوسط قدره (3.68)، وانحراف معياري (0.62)، وأهمية نسبية بلغت (73,7%)، وجميعها قيم جيدة وتشير إلى وجود اهتمام كبير بالصفات العقلية والنفسية للمبدعين، لما لها من أهمية في توليد الأفكار الخلاقة التي تساعد على التغيير نحو الأفضل.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة لأبعاد المتغير المستقل (الذكاء العاطفي):

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة الذي ينص على: (التعرف على مستوى ممارسة الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار)، تم استخدام اختبار المتوسطات الحسابية للمتغير المستقل (الذكاء العاطفي)، كما يوضح ذلك الجدول (9).

جدول (9): اختبار المتوسطات الحسابية لمتغير الذكاء العاطفي وأبعاده

البعد	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
إدارة الانفعالات	3.97	0.74	% 79.4	مرتفع
الوعي بالذات	3.87	0.75	% 77.5	مرتفع
حفز الذات	3.84	0.66	% 76.8	مرتفع
استخدام العواطف	3.70	0.68	% 74.0	مرتفع
التواصل الاجتماعي	3.56	0.73	% 71.1	مرتفع
الذكاء العاطفي	3.79	0.45	% 75.8	مرتفع

استنادا إلى بيانات الجدول (9) نجد أن المتوسط الكلي للذكاء العاطفي كان مرتفعا على المقياس الكلي، حيث وصل المتوسط العام إلى (3.79)، والانحراف المعياري (0.45)، فيما كانت أهميته النسبية قد وصلت إلى (75.8%)، وهذا يدل على وجود اهتمام بالذكاء العاطفي كمتغير لدى الطلبة الدراسين بكلية مجتمع الدرب بذمار، وبالنسبة للأبعاد الفرعية للمتغير، فقد جاءت على الترتيب بحسب متوسطاتها الحسابية، فقد جاء أولا إدارة الانفعالات بمتوسط قدره (3.97)، وانحراف معياري (0.74)، وجاء ثانيا الوعي بالذات بمتوسط بلغ (3.87)، وانحراف معياري (0.75)، وجاء في المركز الثالث حفز الذات بمتوسط (3.84)، وانحراف معياري (0.66)، أما الترتيب الرابع من حيث المتوسط فقد جاء استخدام العواطف بمتوسط (3.70) وانحراف معياري (0.68) وجاء في المرتبة الأخيرة التواصل الاجتماعي بمتوسط

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

(3.56)، وانحراف معياري (0.73)، وكلها نسب عالية، تشير إلى اهتمام عال لدى عينة الدراسة بأبعاد الذكاء العاطفي كلٍ على حدة، وقد جاءت درجات الاهتمام بتفاوت بسيط كما هو موضح في القيم المشار إليها ضمن هذه الفقرة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من دراسة باصيور وبدوي (2022)، Tong et al. (2022)، وجميل وآخرون (2017)، وذلك للتقارب الواضح في مقاييس الذكاء العاطفي في الدراسات السابقة الذكر، وأن بعضها قد استخدم الطلبة كمجتمع للدراسة، وهذا مؤشر يدل على جودة النموذج الذي تم استخدامه لقياس متغير الذكاء العاطفي.

ويوضح الجدول (10) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد إدارة الانفعالات.

جدول (10): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد إدارة الانفعالات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أحافظ على هدوئي مهما كانت الضغوط التي أتعرض لها.	4.05	1.06	% 81.0	مرتفع
2	أستطيع مراقبة حالتي المزاجية بهدف تجاوز الصعوبات التي تواجهني في عملي.	4.01	0.99	% 80.2	مرتفع
3	تساعدني مشاعري على اتخاذ قرارات مهمة في حياتي.	3.93	1.10	% 78.6	مرتفع
4	لدي القدرة على التحكم بمشاعري وتصرفاتي.	3.91	1.19	% 78.2	مرتفع
	إدارة الانفعالات	3.97	0.74	% 79.4	مرتفع

استنادا إلى بيانات الجدول (10) يتضح أن بُعد إدارة الانفعالات قد تم قياسه من خلال أربع فقرات، حيث تراوحت متوسطاتها بين (4.05)، و(3.91)، وتراوح انحرافها المعياري بين (1.06)، و(1.19)، بينما جاءت قيم أهميتها النسبية بين (81.0%)، و(78.2%)، وهي قيم عالية وتدل على قدرة الطلبة على الحفاظ على هدوءهم وقدرتهم على مواجهة الضغوط، وهو ما يشير إلى مستوى عالٍ من الوعي والإدراك بأهمية الهدوء في مواجهة الضغوط، كما أنهم يعملون على تجاوز الصعوبات دون توتر، ويرون أنهم يستطيعون التحكم في مشاعرهم عند اتخاذ القرارات المهمة، ولكن هذه الفقرة جاءت في المرتبة الأخيرة ما يعني أن قدرة الطلبة على التحكم بالمشاعر والتصرفات ليست بدرجة كبيرة، وهذا يفسر تأثير السن وقلة الخبرة في الحياة؛ لأنهم ما زالوا في متقبل العمر، ولم يواجهوا صعوبات الحياة ومخاطرها وهم مازالوا يعتمدون على مساعدة أسرهم في مواجهة ضغوط الحياة، أما القيمة العامة لبُعد إدارة الانفعالات فقد كان متوسطها (3.97)، وانحرافها المعياري (0.74)، وأهميتها النسبية (79.4%) وجميعها قيم عالية تشير إلى وجود اهتمام كبير بإدارة الانفعالات، وذلك لأهميتها في تحسين القرارات التي يمكن أن يتخذها الفرد، إضافة إلى قدرة الفرد في السيطرة على مشاعره وانفعالاته وتجاوز الصعوبات التي تواجهه أثناء ممارسته لأمور حياته.

ويوضح الجدول (11) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد استخدام العواطف.

جدول (11): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد استخدام العواطف

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	لدي القدرة على قراءة مشاعر الناس من خلال تعبيرات وجوههم	3.79	1.05	% 75.8	مرتفع
2	أستمع لآخرين وأعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم	3.74	1.03	% 74.8	مرتفع
3	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	3.73	1.05	% 74.6	مرتفع
4	لدي حساسية عالية لفهم احتياجات الآخرين	3.54	1.09	% 70.8	مرتفع
	استخدام العواطف	3.70	0.68	% 74.0	مرتفع

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

من خلال بيانات الجدول (11) يتضح أن بُعد استخدام العواطف قد تم قياسه من خلال أربع فقرات، حيث تبين أن قيم المتوسط لفقراته قد تراوحت بين (3.79)، و(3.54)، وانحراف معياري بين القيم (1.05)، و(1.09)، أما الأهمية النسبية لقيم فقرات البُعد فقد تراوحت بين (75.8%)، و(70.8%)، وهي قيم تدل على قدرة عالية على قراءة مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم، وهو ما يعني أن الطلبة عينة الدراسة لديهم حدس عالٍ وقدرة كبيرة على التمييز دون الحاجة إلى انتظار تعبير الآخرين عن مشاعرهم لفظيا، إضافة إلى امتلاكهم مهارة الاستماع للآخرين وفهمهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، كما أن الطلبة عينة الدراسة لديهم حساسية جيدة لفهم احتياجات الآخرين، ولكنها جاءت في الترتيب الأخير بين فقرات البُعد، وهو ما يدل على تركيز الطلبة على احتياجاتهم الخاصة بدرجة أعلى من الاهتمام باحتياجات الآخرين؛ كون المجتمع اليمني يعاني من مشاكل متعددة نتيجة لظروف الحرب، وتدني المستوى الاقتصادي للفرد والمجتمع، فيما أظهر متوسط قيمة البُعد بشكل كامل قيمة متوسطة بلغت (3.70)، وانحراف معياري (0.68)، وأهمية نسبية وصلت إلى (74.0%)، وجميعها قيم مقبولة وتدل على وجود اهتمام كبير باستخدام العواطف، لما لها من أهمية في قراءة مشاعر الآخرين واحتياجاتهم.

ويوضح الجدول (12) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد حفز الذات.

جدول (12): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد حفز الذات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أبذل قصارى جهدي لإنجاز المهام الموكلة إلي	3.94	0.99	% 78.8	مرتفع
2	أمتلك القدرة على تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني أثناء الضغوط	3.87	1.03	% 77.4	مرتفع
3	أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج	3.84	1.09	% 76.8	مرتفع
4	أستطيع إنجاز الأعمال بنشاط وتركيز عالٍ	3.71	1.04	% 74.2	مرتفع
	حفز الذات	3.84	0.66	% 76.8	مرتفع

بالاعتماد على بيانات الجدول (12) يتبين أن الفقرات التي تم بها قياس بُعد حفز الذات قد كانت أربع فقرات، وقد تراوحت متوسطاتها بين (3.94)، و(3.71)، وانحرافها المعياري تراوح بين (0.99)، و(1.04)، بينما كانت قيم أهميته النسبية تتراوح بين (78.8%)، و(74.2%)، وهي قيم عالية ومقبولة وتشير إلى أن طلبة الكلية يتسمون بالجدية في التعامل مع المهام التي توكل إليهم، وهذا يدل على قدرة جيدة على تحمل المسؤولية في إنجاز المهام، كما أنهم يعتقدون أن لديهم القدرة على التركيز على أداء المهام أثناء تعرضهم للضغوط، علاوة على أنهم يعملون على أخذ قسط من الراحة لمواجهة الأحداث المزعجة، كما أنهم يرون أن لديهم القدرة على إنجاز الأعمال بنشاط وتركيز عالٍ، ولكن القدرة على التركيز في إنجاز المهام كان في الترتيب الأخير بين الفقرات، وهو ما يفسر أن الطلبة عينة الدراسة يواجهون عدة مشكلات في حياتهم العامة تؤدي إلى التقليل من التركيز في إنجاز المهام، وهو نتيجة لما تعانيه البلد من مشكلات اقتصادية واجتماعية نتيجة للحرب الدائرة، والتي انعكست آثارها على جميع أفراد المجتمع، فيما كانت القيم العامة للبُعد قد ظهرت بمتوسط قدره (3.84)، وانحراف معياري (0.66)، وأهمية نسبية (76.8%)، وهي قيم عالية وتدل على وجود اهتمام عالٍ بحفز الذات التي لها أهمية كبيرة في تحسين أداء الفرد وزيادة قدرته على التعامل مع المواقف المختلفة مهما كانت صعبة ومعقدة، وتحسين الوضع النفسي للفرد في مواجهة الضغوط.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

ويوضح الجدول (13) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد الوعي بالذات.

جدول (13): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد الوعي بالذات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أفهم جيدا مشاعري الخاصة.	4.06	1.04	% 81.2	مرتفع
2	لدي القدرة على تحديد جوانب ونقاط قوتي وضعفي.	3.92	1.03	% 78.4	مرتفع
3	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري.	3.88	1.03	% 77.6	مرتفع
4	أستطيع التعبير عن مشاعري (فرح، حزن، قلق، اندهاش).	3.64	1.29	% 72.8	مرتفع
	الوعي بالذات	3.87	0.75	% 77.5	مرتفع

استنادا إلى بيانات الجدول (13) يتضح أن بُعد الوعي بالذات قد تم قياسه من خلال أربع فقرات، تراوحت متوسطاتها بين (4.06)، و(3.64)، وانحرافها المعياري بين (1.04)، و(1.29)، أما أهميتها النسبية فقد تراوحت قيمها بين (81.2%)، و(72.8%)، وهي قيم عالية ومقبولة إحصائيا وتشير إلى قدرة كبيرة لدى الطلبة عينة الدراسة على فهم مشاعرهم الخاصة وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم بناء على اجاباتهم حول فقرات البُعد، وهو ما يفسر درجة وعي جيدة بالذات الشخصية لديهم، كما أنهم يظهرون قدرا عاليا من المسؤولية تجاه أنفسهم، علاوة على أنهم يعبرون عن مشاعرهم المتعلقة بالحزن والفرح والسعادة... الخ بدرجة جيدة، ولكنها اقل من بقية الفقرات، وهذا يشير إلى نوع من التحفظ لدى الطلبة في التعبير عن مشاعرهم بمختلف أنواعها وهذا قد يعود إلى الرغبة في الاحتفاظ ببعض المشاعر لديهم خوفا من السخرية أو التوبيخ التي قد يواجهونها من الأهل أو الزملاء، وفيما يتعلق بالمتوسط العام لقيم البُعد بشكل كامل فقد جاءت بمتوسط قدره (3.87)، وانحراف معياري (0.75)، وأهمية نسبية (77.5%)، وهي قيم جيدة تشير إلى اهتمام كبير من قبل عينة الدراسة بالوعي بالذات من خلال فهم المشاعر الذاتية والتعبير عنها، إضافة إلى قدرة الأفراد على تحديد نقاط قوتهم وضعفهم، وهو ما يساعهم على التعبير عن مشاعرهم الذاتية والقدرة على التحكم بها، كما يمكنهم تعزيز نقاط القوة والحد من نقاط الضعف.

ويوضح الجدول (14) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية لبعد التواصل الاجتماعي.

جدول (14): اختبار المتوسطات الحسابية لبعد التواصل الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أمتلك القدرة على التأثير في الآخرين.	3.64	1.07	% 72.8	مرتفع
3	لدي القدرة على الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.	3.59	1.05	% 71.8	مرتفع
4	أملك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم.	3.56	0.95	% 71.2	مرتفع
2	أجد سهولة في التحدث مع الغرباء.	3.44	1.22	% 68.8	مرتفع
	التواصل الاجتماعي	3.56	0.73	% 71.1	مرتفع

بالنظر إلى بيانات الجدول (14) نجد أن بُعد التواصل الاجتماعي تم قياسه باستخدام أربع فقرات تنوعت فيها درجة المتوسطات والانحرافات ودرجة الأهمية، حيث جاءت المتوسطات بين القيم (3.64)، و(3.44)، وقيمة الانحراف المعياري بين (1.07)، و(1.22)، أما الأهمية النسبية فقد جاءت بين القيم (72.8)، و(68.8)، وجميعها قيم عالية تدل على قدرة جيدة على التأثير في الآخرين، وهذا يشير إلى مستوى ثقة عال بالنفس وثقافة مجتمعية تفاعلية، كما أن الطلبة عينة الدراسة لديهم مستوى كبير من الاستجابة لانفعالات ورغبات الآخرين، ولديهم القدرة على مساعدة الآخرين في تحديد أهدافهم، كما أنهم لا يواجهون صعوبات كبيرة في الحديث مع الغرباء، ولكن هذه الفقرة جاءت في الترتيب الأخير، وهذا قد يعود إلى أن عددا كبيرا من أفراد العينة هم من الطالبات، وهو ما يفسر ضعف الفقرة مقارنة بغيرها من الفقرات، حيث أن الطالبات لا يفضلن التواصل مع الغرباء، أما بالنسبة لبُعد التواص الاجتماعي

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

بكامله فقد جاء بمتوسط (3.56)، وانحراف معياري (0.73)، وكانت أهميته النسبية (71.1%)، وهي قيم جيـدة تشير إلى اهتمام عـال بالتواصل الاجتماعي بين الأفراد والمجموعـات، لما له من أهمية من زيادة المعرفة بالآخرين والتواصل بهم واكتساب المعارف والخبرات والمهارات وتعزيز العلاقات الاجتماعية ضمن المحيط الذي يتشاركه أفراد العينة مع الزملاء أو في أماكن التدريب العملي.

اختبار الفرضيات:

لاختبـار صحة الفرضية الرئيسـة والفرضيات المتفرعة عنها لمعرفة مدى تأثير المتغير المسـتقل الذكاء العاطفـي بأبعاده في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار، تم اسـتخدام اختبار الانحدار الخطي البسـيط، كما يوضح ذلك الجدول (15)، وقد نصت الفرضية الرئيسـة على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار".

جدول (15): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	الدلالة Sig	معامل الانحدار Beta	T	الدلالة Sig
.435	.189	44.542	.000	.435	6.674	.000

مـن الجدول (15) يتضح من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغـت (0.435) أن هناك ارتباطا إيجابيا وقويـا بين الـذكاء العاطفي والإبداع. إضافة إلى قيمة معامل التحديـد التي وصلت إلى (0.189)، وهو مـا يـعني أن هناك تأثيرا عاليا للذكاء العاطفي في تطوير محركات الإبداع لدى الطلبة عينة الدراسـة، كمـا بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، للذكاء العاطفي (0.189)، وهو ما يعني أن الذكاء العاطفي يفسـر مـا نسـبته (18.9%)، مـن تباين محركات الإبداع؛ وهـذا يعني أن هناك عوامل أخرى تسـهم في تفسير تبايـن الإبداع، مثل المهارات الفرديـة والقدرات الخاصة والحوافز الماديـة والمعنوية، وتوضح قيمة (F) البالغة(44.542)، أن العلاقة بين الذكاء العاطفي والإبداع ذات دلالة إحصائية عند مسـتوى (0.000)؛ وهو ما يعني أن العلاقة بين المتغيرين ليست عرضية، أو لحظية، ولكنها ناتجة عن سبب حقيقي، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (R) البالغ (0.435)، وهوما يعني أن كل تغيير واحد في الذكاء العاطفي يؤدي إلى تغيير قدره (0.435)، في الإبداع، فيما بلغت قيمة (T) (6.674)، وهي قيمة تزيد عن (2)، وهو ما يعني أن معامل الانحدار ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)، مما يدل على أن التأثير ليس نتيجة صدفة، ولكنه يعكس العلاقة الحقيقية بين المتغيرين.

مما سبق نستنتج أن هناك أثر ذا دلالة إحصائية للذكاء العاطفي في تعزيز محركات الإبداع لدى الطلبة الـدارسين في كلية مجتمع الدرب بذمار، وبناء عليه نقبل الفرضية الرئيسـية، و يمكن القول: إن الهدف المتعلـق بمعرفـة أثر الذكاء العاطفـي في تعزيز محركات الإبداع لدى الطلبة الـدارسين في كلية مجتمع الدرب بذمار قد تحقق.

وبالمقارنـة مع نتائج الدراسـات السـابقة التي تم عرضها يتضـح أن نتائج هذه الدراسـة قد اتفقت مع مـا توصلت اليـه دارسـات كل مـن Tong et al. (2022)، Sánchez-Ruiz et al. (2011)، والبادية وآخرون (2021)، والتي كانت عيناتها تقتصر على الطلبة، وهي نوع العينة نفسـها التي اسـتخدمتها هذه الدراسة، كما اتفقت أيضا مع دراسات كل من جوبر وحيرش (2022)، و زامكة وعبدالقادر (2022)، وجميل وآخـرون (2017)، والمصاروة والمصـاروة (2017). التي تناولت أيضا البيئة التعليمية أيضا ولكنها اتخذت القيادات الإدارية والأكاديمية عينة لها، واتفقت أيضا، مع دراسات كل من باصيور وبدوي (2022)، Goh وLim (2014)، والذيابات (2018). التي درسـت بيئات غير تعليمية مثل الشـركات متعددة الجنسـيات والبنوك والشـركات المتوسـطة، وصغيرة الحجم، حيث توصلت جميعها إلى وجود تأثير للذكاء العاطفي على الإبداع، فيما اختلفت نتائج هذه الدراسـة مع دراسة الحدابي وآخرون (2011)، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الدراسـة ركزت على متغير التحصيل وليس على الـذكاء العاطفي وتأثيره على التفكير الإبداعي

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

لـدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في اليمن، حيث أن متغير التحصيل هو اكثر حساسـية من متغير الذكاء العاطفي.

وهذا الاتفاق شـبه المطلق في النتائج على الرغم من اختلاف المجتمعات التي تم تطبيق الدراسـات عليها، يـدل علـى وجود تأثير كبير للذكاء العاطفي في تعزيز الإبداع لدى مختلف العينات سـواء على مسـتوى الطلبـة في المـدارس الابتدائية، أو الطلبة الجامعيين، أو في البيئـات غير التعليمية، مثل البنوك، إضافة إلى العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة، كما هو الحال في الشركات السعودية والإيرانية، ولا يختلف الوضع بالنسـبة للعاملين في الشـركات المتعددة الجنسـيات التي تتعدد فيها الخلفيات الثقافية والفكرية والدينيـة والاجتماعية لدى جماعات العمل، ولكن تأثير الـذكاء العاطفي في تعزيز الإبداع بدا واضحا وبدرجـة إيجابيـة، وهو ما يـعني أن الذكاء العاطفي يـؤدي دورا محوريا في تعزيـز الإبداع في مختلف الظروف، وهو ما يدعم منطقية النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسـة، حيث تم دراسـة مجتمع لديه مسـتوى كـبير من التجانس، وهو ما يعني أن الفرصة أكبر لظهور تـأثيرا إيجاب للذكاء العاطفي في تعزيـز محركات الإبداع لدى الطلبة الدراسين في كلية مجتمع الدرب بذمار بالنظر إلى التجانس الواضح في عينة الدراسة.

ولاختبار صحة الفرضيات الفرعية، التي تقيس مدى تأثير أبعاد المتغير المسـتقل كل على حدة في المتغير التابع، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد، كما يوضح ذلك الجدول (16).

جدول (16): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

معامل الارتباط R	معامل التحديد المصحح Adj R^2	ف F	الدلالة Sig	البعد	معامل الانحدار Beta	ت T	الدلالة Sig	معامل تضخم التباين VIF	القرار
				إدارة الانفعالات	.257	3.882	.000	1.144	يوجد تأثير
				استخدام العواطف	.118	1.787	.076	1.164	لايوجد تأثير
.426	.160	8.300	.000	حفز الذات	.179	2.698	.008	1.228	يوجد تأثير
				الوعي بالذات	.181	2.742	.007	1.444	يوجد تأثير
				التواصل الاجتماعي	.192	2.904	.004	1.246	يوجد تأثير

يتضح من بيانات الجدول (16) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.426)، وهذا يدل على أن هناك ارتباطا إيجابيا متوسطا بين الإبداع والأبعاد الخمسة للذكاء العاطفي، كما أن قيمة معامل التحديد المصحح بلغت (0.160)، وهذا يدل على أن أبعاد المتغير المسـتقل (الذكاء العاطفي) تفسـر مجتمعة ما نسبته (16%) من تبايـن المتغير التابع محركات الإبـداع، وهو ما يدل على أن هناك متغيرات أخرى تؤثر في تباين محركات الإبداع لم يتم التطرق لها في هذه الدراسة، كما أشارت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (8.3)، وهي قيمة أكبر من (2)، ودالة إحصائيا عند مستوى (0.000)، وهو ما يعني أن العلاقة بين المتغيرات ليست عرضية، بل هي ناتجة عن سبب حقيقي.

وقـد أظهرت قيـم معامل التباين عدم وجود تداخل خطي مشـترك بينها، حيث كانـت جميع القيم أقل من (3) لكل الأبعاد؛ مما يشير إلى أن كل بُعد يؤثر بشـكل مسـتقل على المتغير التابع، وعند اعتبار بقية المتـغيرات ثابتة، يتضح أن هناك دلالة إحصائية لإدارة الانفعـالات على محركات الإبداع، حيث جاءت

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

قيمة معامل الانحدار (Beta) بقيمة (0.257)؛ وهو ما يشير إلى أنه بافتراض أن المتغيرات الأخرى التي لم تتم دراستها ثابتة، فإن الزيادة في إدارة الانفعالات بنقطة واحدة قد يؤدي إلى زيادة في قيمة محركات الإبداع بنسبة (25.7%)،كما جاءت قيمة (T) المحسوبة (3.882)، وهي قيمة أكبر من (2) الجدولية، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبناء على ما سبق يمكننا استنتاج أن الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الانفعالات في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار" قد تم قبولها.

وهو ما يعكس اهتمام الطلبة عينة الدراسة بالسيطرة على انفعالاتهم وإدارتها بشكل فعال وهو ما يشير إلى سيطرة جيدة للطلبة عينة الدراسة على المشاعر السلبية الغير مبررة والقلق والارتباك، إضافة إلى حاجتهم إلى الثقة والتماسك في مواجهة زملائهم وأساتذتهم، وهو ما يفسر الاهتمام الكبير لإدارة الانفعالات بدرجة أعلى من بقية الأبعاد، إضافة إلى الرغبة الذاتية عند الطلبة في الظهور بشكل يعكس قوة الشخصية وامتلاك القدرة الذاتية على إدارة الأزمات التي تتمثل في (المواقف، والظروف المعقدة)، واتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، لا سيما بعد اجتياز المراحل الدراسية والالتحاق بسوق العمل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البادية وآخرون (2021)، وهي الدراسة الوحيدة التي استخدمت بُعد إدارة الانفعالات، من بين الدراسات السابقة التي تم عرضها رغم أهمية البُعد في قياس متغير الذكاء العاطفي، الذي أظهر مستوى موافقة مرتفع واهتمام كبير من قبل عينة الدراسة.

وعند اعتبار بقية المتغيرات ثابتة، يتضح أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام العواطف على محركات الإبداع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار (Beta) بقيمة (0.118)، وهو ما يشير إلى أنه بافتراض أن المتغيرات الأخرى التي لم تتم دراستها ثابتة، فإن الزيادة في استخدام العواطف بنقطة واحدة قد يؤدي إلى زيادة في قيمة محركات الإبداع بنسبة (11.8)، كما جاءت قيمة (T) المحسوبة (1.787)، وهي قيمة أصغر من (2) الجدولية، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبناء على ما سبق لا يمكننا قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام العواطف في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار"، و بناء عليه فإن الفرضية مرفوضة.

وهذا دليل واضح على قدرة ضعيفة للطلبة على استخدام عواطفهم لفهم مشاعر الآخرين بالسرعة الكافية من خلال تعبيرات الوجه مثلا، أو الاستماع الجيد للآخرين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة عينة الدراسة ما زالوا بمرحلة عمرية غير ناضجة بالشكل الكافي، وتجربتهم في الحياة مازالت في مرحلة لا تؤهلهم لابتكار حلول إبداعية تتسم بالذكاء والمرونة، والقدرة على امتصاص المشاعر السلبية للآخرين والسيطرة عليها أو الحد منها، علاوة على أن عينة الدراسة التي كانت أغلبها من الفتيات اللاتي يفضلن عدم التعبير الكافي عن عواطفهن – ليس لأنها سلبية- لكن لسيطرة العادات الاجتماعية السليبة، وثقافة المجتمع التي لا تشجع الفتيات على التعبير عن مشاعرهن مهما كانت، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم مبالاة البعض بالعواقب الناتجة عن التقصير أو عدم الاهتمام أو التردد غير المبرر في مواجهة بعض المواقف التي تحتاج إلى لتدخل السريع والفعال.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من باصيور وبدوي (2022)، Tong et al. (2022)، وجوبر وحيرش (2022)، وهذا يعود كما تم ذكره سابقا إلى ان عينة الدراسة أغلبها من الفتيات صغيرات السن، ولعدم قدرتهن على كسر العادات الاجتماعية السائدة في مجتمعنا، وأيضا طبيعة المجتمع الذي تم اختياره في هذه الدراسة، وهو الطلبة الذين تشكل الفتيات النسبة الأكبر فيه، بينما بقية الدراسات استخدمت بيئة الشركات، كما في دراسة باصيور وبدوي (2022)، أما دراسة Tong et al. (2022) فقد استخدمت البيئة التعليمية، لكنها في بيئة تمتاز بالانفتاح الاجتماعي (الصين)، بعكس مجتمعنا اليمني المحافظ، أما

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

دراسة جوبر وحيرش (2022)، فقد كان مجتمعها الأساتذة الجامعيين وأغلبهم من الذكور، وهو ما يعكس القدرة الكبيرة لدى الناضجين في السن على التعبير عن عواطفهم بشجاعة دون اعتبار لمتغيرات المجتمع الأخرى، وهذا ما جعل العينة مقارنة بالعينات التي تم التطبيق عليها في بقية الدراسات تظهر قيما معاكسة.

عند اعتبار بقية المتغيرات ثابتة، يتضح أن هناك أثر ذا دلالة إحصائية لحفز الذات على محركات الإبداع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار (Beta) بقيمة (0.179)؛ وهو ما يشير إلى أنه بافتراض أن المتغيرات الأخرى التي لم تتم دراستها ثابتة، فإن الزيادة في حفز الذات بنقطة واحدة قد يؤدي إلى زيادة في قيمة محركات الإبداع بنسبة (17.9)، كما جاءت قيمة (T) المحسوبة (2.698)، وهي قيمة أكبر من (2) الجدولية، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05). واستناداً على القيم السابقة نستنتج أن الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحفز الذات في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار" قد تم قبولها.

وهو ما يشير إلى رغبة كبيرة لدى الطلبة في تحفيز الذات لتحقيق شعور كبير بالإنجاز خصوصا عندما يتمكن الطالب من إنجاز مهام تتسم بنوع من التحدي؛ مما يدل على أن الطلبة يمتلكون قدرات كبيرة على تحدي الذات وإنجاز مهام تحتاج إلى مستوى كبير من النشاط والدقة والتركيز، بالدرجة نفسها التي تقابل الجهد المبذول والمهارات التي تم الاستفادة منها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات، زامكة وعبدالقادر (2022)، و.Dadvar et al (2012)، التي تعكس اهتماما كبيرا بحفز الذات؛ لما للتحفيز بشقيه المادي والمعنوي من تأثير في تطوير الإبداع ومضاعفة الجهد المبذول لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف.

وعند اعتبار بقية المتغيرات ثابتة، يتضح أن هناك أثر ذا دلالة إحصائية للوعي بالذات على محركات الإبداع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار (Beta) بقيمة (0.181)، وهو ما يشير إلى أنه بافتراض أن المتغيرات الأخرى التي لم تتم دراستها ثابتة، فإن الزيادة في حفز الذات بنقطة واحدة قد يؤدي إلى زيادة في قيمة محركات الإبداع بنسبة (18.1). كما جاءت قيمة (T) المحسوبة (2.742)، وهي قيمة أكبر من (2) الجدولية، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

وبناء على القيم السابقة يتضح أن الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي بالذات في تعزيز محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار" قد تم قبولها.

وهذا يدل بوضوح على اهتمام الطلبة بذواتهم والتعبير عن مشاعرهم بمصداقية عالية وترجمتها للآخرين بطريقة واضحة بما يمنع الفهم القاصر أو الخطأ لهذه المشاعر، كونها تعكس بشكل مباشر ودقيق السمات الشخصية للفرد، وتمكنه من تحديد نقاط قوة وضعف من يقف أمامه، ويمكن تفسير هذا الاهتمام الكبير للطلبة بعنصر الوعي بالذات، إلى وعيهم بأن المشاعر الذاتية تعكس الحالة التي يمر بها الفرد من (فرح، وحزن، واندهاش، وقلق)، وتعطي صورة واضحة للآخر عن الحالة النفسية والمزاجية للفرد، إضافة إلى الكشف عن قدرة الشخص على تحمل الضغوط والتعامل مع المواقف المختلفة، وكذلك نتيجة لمعرفة الأفراد بأنهم المسؤولون أمام رؤسائهم أو المسؤولون عنهم أو عمن يتعاملون معهم حسن يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم، علاوة على محاولة الأفراد بشكل دائم في إخفاء أو التقليل من نقاط الضعف التي تجعلهم في حالة انكسار واستسلام أمام الآخرين، والتركيز على نقاط القوة التي تعزز من مكانتهم وتقوي مواقفهم عند مواجهة المشكلات والأزمات والمواقف غير المرغوبة.

وهذه النتيجة تفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة، باصيور وبدوي (2022)، وجوبر وحيرش (2022)، وزامكة وعبدالقادر (2022)، والذيابات (2018)، وجميل وآخرون (2017)، .Dadvar et al (2012)، وهذا يدل على اهتمام كبير بالوعي بالذات الذي يُعد أهم أبعاد الذكاء العاطفي، والذي يعكس السمات الشخصية والقدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس وإظهار الذات بصورة تعكس المهارات والقدرات الذاتية التي تساعد على تطوير الإبداع والابتكار وحل المشكلات.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

وعنـد اعتبار بقية المتـغيرات ثابتة، يتضح أن هنـاك أثر ذا دلالة إحصائية للتوصـل الاجتماعي على محـركات الإبداع، حيث جـاءت قيمة معامل الانحـدار (Beta) بقيمة (0.192)، وهـو ما يشير إلى أنه بافتراض أن المتغيرات الأخرى التي لم تتم دراسـتها ثابتـة، فإن الزيادةُ في التواصل الاجتماعي بنقطة واحـدةً قد يؤدي إلى زيادةً في قيمة محركات الإبداع بنسـبة (19.2)، كما جاءت قيمة (T) المحسـوبة (2.904)، وهي قيمة أكبر من (2) الجدولية، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

وبالنظـر إلى القيم السـابقة يتضح أن الفرضية الفرعية الخامسـة التي تنص علـى أنه "يوجد أثر ذو دلالـة إحصائيـة للتواصل الاجتماعي في تعزيز محركات الإبداع لـدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار" قد تم قبولها.

وهذا ما يشير إلى وجود اهتمام كبير بالقدرةُ على التواصل الفعال مع المحيط البيئي سـواء على المسـتوى الأسري أو البيئية الخاصة المتمثلة في الزملاء والأساتذةُ، علاوةً على الحاجة لتعزيز القدرةُ على التواصل الفعال مع البيئة الخارجية التي سـينقل إليها الطلبة بعد إنهاء المراحل الدراسـية، وهذا يفسر الحاجة الماسة للطلبة إلى التأثير على الآخرين وإقامة علاقات إيجابية مع من يرونهم غرباء (الأشخاص الذين يقابلونهم للمرةُ الأولى) ورسـم صورةُ إيجابية عن ذواتهم أمام الآخرين، بما يسـاعدهم على الاستجابة لانفعـالات الآخرين ورغباتهم، وبما يؤدي بالنتيجة إلى إحداث تأثير كبير على قرارات تطوير أهدافهم، وبالتالي وجود الانسجام مع طبيعة البيئة الجديدةُ التي سيشكلون جزءاً منها في المستقبل.

وهـذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسـات .Tong et al (2022)، وزامكة وعبدالقـادر (2022)، والبادية وآخرون (2021)، وجميل وآخرون (2017)، والتي اهتمت بشـكل كـبير بالتواصل الاجتماعي، كونه أحد الأسـاليب التي يتبعها الأفراد والجماعات للتعبير عن أنفسـهم وتسـويق أفكارهم، أو حتى منتجاتهم من خلال بناء جسـور التواصل البناء مع الأفراد أو الجماعات أو المنظمات، لتحقيق الأهداف، والوصول إلى تطوير القدرات الإبداعية على مستوى التميز الفردي والجماعي.

وبصفة عامة يمكننا القول إن نموذج الدراسـة قد تم تطبيقه بشـكل جيد على طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار؛ حيث أظهرت النتائج أن محركات الإبداع لدى الطلبة في كلية مجتمع الدرب بذمار وصلت نسـبتها إلى (18.9%) مـن خلال الـذكاء العاطفي، ويتضح أيضا أن محركات الإبـداع تتأثر بمتغيرات كثيرةُ منها ما تم التطرق إليه في نموذج هذه الدراسـة، ومنها لم يتم التطرق إليه في هذه الدراسـة، وفي حال تطبيق متغير الذكاء العاطفي بشـكله الملائم سيعرز بشـكل جيد محركات الإبداع لدى الطلبة الدارسين في كلية مجتمع الدرب بذمار.

الاستنتاجات:

في ضـوء ما تم عرضـه من نتائج، يمكـن التطرق باختصار إلى أهم الاسـتنتاج التي توصلـت إليها هذه الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1. للذكاء العاطفي تأثير في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار على المسـتوى الكلي، ولكن هذا التأثير يختلف على مستوى الأبعاد.
2. هناك إدراك كبير من قبل عينة الدراسـة بأهمية إدارةُ الانفعالات في توفر المناخ التنظيمي مقارنة ببقية الأبعاد.
3. لا يوجد إدراك كافٍ بأهمية اسـتخدام العواطف في تطوير محركات الإبداع لدى طلبة كلية مجتمع الدرب بذمار.
4. يوجد اهتمام كبير من قبل الطلبة عينة الدراسة بممارسة أبعاد الذكاء العاطفي.
5. أظهر الطلبة عينة الدراسة اهتماما كبيرا بممارسة معظم أبعاد الذكاء العاطفي، ما عدا بُعد استخدام العواطف.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

6. يوجد اهتمام كبير لدى الطلبة عينة الدراسة بتطوير قدراتهم الإبداعية وممارستها في حياتهم العملية.
7. هناك وعي كبير لدى الطلبة بأهمية التعلم والمعرفة لزيادة قدراتهم الإبداعية.
8. يشعر الطلبة عينة الدراسة أن الكلية لا تتبنى الإبداع بالشكل الذي يطمحون إليه.

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات السابقة، توصي الدراسة بالآتي:

1. العمل على اكتشاف القدرات الذهنية لدى الطلبة، وتشجيع ممارسة مهارات الذكاء العاطفي لديهم، من خلال اختبارات الذكاء ومكافأة المتميزين.
2. توعية الطلبة بأهمية القدرات الذاتية، وتعزيز مهارات إدارة الانفعالات، وعمل دورات تدريبية في تطوير إدارة الذات.
3. عمل دورات تدريبية لتحسين مهارات الذكاء العاطفي ومكوناته لدى الطلبة، وتعزيز قدراتهم على التعبير عن مشاعرهم واستخدام عواطفهم، ومعالجة الجوانب التي تستدعي التواصل والتفاعل مع الآخرين.
4. العمل على دعم الأفكار التي تتسم بالتحدي والمغامرة المحسوبة لمواجهة المواقف وحل المشكلات وابتكار الأساليب الجديدة في إنجاز المهام.
5. تشجيع الطلبة ولا سيما الإناث على استخدام عواطفهم، والتعبير عما يجول في خواطرهم بشجاعة دون تحفظ أو خوف.
6. بناء قاعدة معرفية للإبداع في الكلية من خلال تأليف مناهج دراسية ترتبط مباشرة بالتخصصات العلمية والتطبيقية، تركز بدرجة عالية على التطبيق الميداني وليس على الأدبيات النظرية التقليدية.
7. تشجيع ودعم الإبداع، وتبني الأفكار الإبداعية وتشجيع الطلبة على الاعتماد على القدرات الذاتية في التعلم والمعرفة.
8. تشجيع الأفكار الإبداعية، وتقديم الدعم للطلبة المبدعين، من خلال المشاركة في المسابقات المحلية والخارجية، والعمل على تطوير القدرات الإبداعية للطلبة.

المراجع:

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (1965)، *لسان العرب المحيط*، بيروت، لبنان: دار لسان العرب.

البادية، هاجر بنت سليم بن مرهون، ابن كاظم، علي بن مهدي، والظفري، سعيد بن سليمان (2021)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمل لدى طالبات جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية*، *35*(4)، 647-670.

بازهير، شادن يسلم عبيد، بازهير، يسلم عبيد عبود، ونبهان، فاطمة عبدالله (2023)، مدى ممارسة مدرسي التعليم التقني والمهني لمبادئ التدريس الفعّال، *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *10*(78)، 104-132. https://aif-doi.org/AJHSS/107803

باصيور، وديان سالمين، وبدوي، ندى صالح (2022)، الذكاء العاطفي وإبداع الفريق: دراسة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في السعودية، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، *6*(28)، 185-199. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D061022

التميمي، فواز محمد فواز، وسليمان، محمود عبدالرحيم (2010)، درجة ممارسة القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للإبداع الإداري من وجهه نظرهم، *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، *10*(1)، 99-114.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

جميل، شفان عبدالرحمن، صديق، نزار عيسى، وحسن، زيرك يوسف (2017)، دور الذكاء العاطفي في تحقيق الابداع الإداري: دراسة ميدانية من المدراء ورؤساء الاقسام في جامعتي نوروز ومجمع جيهان - دهوك، *المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز*، 6(2)، 352-364. https://doi.org/10.25007/ajnu.v6n2a62

جواد، شوقي ناجي (2010)، *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال*، عمان، الأردن: دار الحامد.

جوبر، محمد، وحيرش، خالد (2022)، تأثير أبعاد الذكاء العاطفي على إدارة المعرفة: دراسة حالة جامعة الأغواط - الجزائر، *أبحاث اقتصادية معاصرة*، 5(2)، 295-310.

الحدابي، داود عبدالملك يحيى، مظفر، ندى طاهر، والحاجي، رجاء محمد ديب حمود (2011)، التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية، *المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب* (المجلد 2، 407-430)، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

حسن، حسين عجلان (2008)، *استراتيجية الإدارة المعرفية في منظمات الإعمال*، عمان، الأردن: دار الإثراء للنشر والتوزيع.

خصاونة، عاكف لطفي (2011)، *إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال*، عمان، الأردن: دار الحامد.

خلف، قصي خميس، وداوود، فضيلة سلمان (2020)، انعكاس الأداء الريادي في الذكاء العاطفي: بحث تحليلي في مديرية بلدية الرمادي، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 16(52)، 244-257.

الذيابات، بسام فتحي (2018)، أثر الذكاء العاطفي في الأنماط القيادية من وجهة نظر العاملين في البنوك الأردنية، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، 5(2)، 11-32.

زامكة، رنين أمل، وعبدالقادر، سليم برشيد (2022)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد، *مجلة دراسات اقليمية*، 16(54)، 273-304.

الزبيدي، لمياء سلمان عبد علي، والمعموري، كواكب عزيز حمودي (2015)، أثر التركيز على محركات الإبداع في معالجة الأزمات: دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 38(103)، 178-186.

الزيباري، جعفر بابا حسين، والخشاب، حسان ثابت جاسم (2023)، القيادة الخادمة وتأثيرها في الإبداع التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في دائرة صحة نينوى، *مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية*، 5(5)، 97-110.

السدعي، قايد عبدالله عبدالرحمن (2021)، *أثر المرونة الاستراتيجية في تحقيق الأداء المنظمي من خلال الإبداع* [أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن].

عبدالرحيم، خولة، ودادو، موميمة (2021)، *تأثير الذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات: دراسة حالة شركة الكهرباء والغاز* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ادرار، الجزائر].

عجين، علي إبراهيم سعود (2009)، *الذكاء العاطفي الذاتي وتطبيقاته في السنة النبوية*، مجلة المنارة، 15(2)، 47-77.

العقون، زينب، وقرش، عبدالقادر (2018)، الذكاء العاطفي وعلاقته بضغوط العمل: دراسة حالة على عينة من موظفي مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بمدينة الأغواط، *مجلة دفاتر الاقتصادية*، 9(1)، 295-318.

العميان، محمد سلمان (2010)، *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال*، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

الغالبي، طاهر محسن، وإدريس، السيد وائل (2010)، سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها في الابداع التنظيمي: دراسة تطبيقية في قطاع الاتصالات الاردنية، *دراسات إدارية*، 3(6)، 150-183.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

الكعبي، سهام مطشر (2013)، الإبداع المفهوم، الأبعاد، المراحل وسبل التنمية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، *10*(36)، 1-20.

المصاروة، أسامة محمد، والمصاروة، عدي محمد (2017)، درجة توافر الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية*، *31*(9)، 1525-1556.

نصير، طلال، والعزاوي، نجم (2011، مايو)، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية، *أعمال الملتقى الدولي الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية* (المجلد 2، 328 - 347)، الجزائر: جامعة سعد دحلب البليدة.

ولي، أحلام إبراهيم، ومحمد، غازي يحيى (2021)، دور الذكاء العاطفي في إدارة الصراع التنظيمي: دراسة تحليلية لآراء رؤساء الأقسام في عينة من كليات الجامعات الخاصة في مدينة أربيل، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، *17*(54)، 190-208.

Bar-on, R. (1997). *Emotional quotient inventory*. Toronto: Mutti-Health Systems.

Carrillo, E. (2019). *Emotional intelligence as a predictor of job satisfaction, job burnout and job performance* [Doctoral dissertation, Saint Leo University, Saint Leo, FL].

Dadvar, R., Mohamadrezaii, M., & Fathabadi, M. H. (2012). The relationship between emotional intelligence and creativity of female high school students in Baft city. *Journal of Basic and Applied Scientific Research, 2*(4), 4174-4183.

Damanpour , F., & Evan, W, W. M. (1984). Organizational innovation and performance: The problem of "organizational lag". *Administrative Science Quarterly, 29*(3), 392-409. https://doi.org/10.2307/2393031

Freshman, B., & Rubino, L. (2002). Emotional intelligence: a core competency for health care administrators. *The Health Care Manager, 20*(4), 1-9.

García-Morales, V. J., Llorens-Montes, F. J., & Verdú-Jover, A. J. (2006). Antecedents and consequences of organizational innovation and organizational learning in entrepreneurship. *Industrial Management & Data Systems, 106*(1), 21-42. https://doi.org/10.1108/02635570610642940

Glover, J. A., Ronning , R. R., & Reynolds, C. R. (1989). *Handbook of creativity*. New York: Plenum Press.

Goh, S. K., & Lim, K. Y. (2014). Perceived creativity: the role of emotional intelligence and knowledge sharing behaviour. *Journal of Information & Knowledge Management, 13*(04), 1450037. https://doi.org/10.1142/S0219649214500373

Nguyen, A. M., Yosinski, J., & Clune, J. (2015, July). Innovation engines: Automated creativity and improved stochastic optimization via deep learning. In *Proceedings of the 2015 Annual Conference on Genetic and Evolutionary Computation (GECCO '15)* (pp. 959-966). Association for Computing Machinery, New York. https://doi.org/10.1145/2739480.2754703

Sánchez-Ruiz, M. J., Hernández-Torrano, D., Pérez-González, J. C., Batey, M., & Petrides, K. V. (2011). The relationship between trait emotional intelligence and creativity across subject domains. *Motivation and Emotion, 35*, 461-473. https://doi.org/10.1007/s11031-011-9227-8

Tong, D., Kang, H., Li, M., Yang, J., Lu, P., & Xie, X. (2022). The impact of emotional intelligence on domain-specific creativity: The mediating role of resilience and the moderating effects of gratitude. *Journal of Intelligence, 10*(4), 115. https://doi.org/10.3390/jintelligence10040115

Utterback, J. M., & Abernathy, W. J. (1975). A dynamic model of process and product innovation. *Omega, 3*(6), 639-656. https://doi.org/10.1016/0305-0483(75)90068-7

Arabic References in Roman Scripts:

Abdul Rahim, Khawla, wa Dado, Moima (2021). *Tathir aldhaka' aleatifii ealaa jawdat aitikhadh alqararati: Dirasat halat Sharikat Alkahraba' Walghaz* [Risalat majistir ghayr manshuratin, Jamieat Adrar, Aljazayir].

Ajeen, Ali Ibrahim Saud (2009). Aldhaka' aleatifiu aldhaatiu watatbiqatuh fi alsunat alnabawiati. *Majalat Almanarati, 15*(2), 47-77.

Al-Amian, Muhammad Salman (2010). *Alsuluk altanzimiu fi munazamat al'aemali*. Amman, Al'urdunu: Dar Wayil Lilnashri.

Al-Aqoun, Zainab, wa Qarsh, Abdul Qader (2018). Aldhaka' aleatifiu waealaqatuh bidughut aleumla: Dirasat halat ealaa eayinat min muazafi Muasasat Tawzie Alkahraba' Walghaz bimadinat Al'aghwati. *Majalat Dafatir Alaiqtisadiat, 9*(1), 295-318.

Al-Badia, Hajar bint Salim bin Marhoon, Ibn Kazim, Ali bin Mahdi, wa Al-Dhafri, Saeed bin Sulaiman (2021). Aldhaka' aleatifia waealaqatuh bial'amal ladaa talibat Jamieat Alsultan Qabws fi Saltanat Oman. *Majalat Jamieat Alnajah Lil'abhath - Aleulum Al'iinsaniatu, 35*(4), 647-670.

Al-Dhiabat, Bassam Fathi (2018). Athar aldhaka' aleatifii fi al'anmat alqiadiat min wijhat nazar aleamilin fi albunuk Al'urduniyati. *Majalat Aldirasat Almaliat Walmuhasabiat Wal'iidariati, 5*(2), 11-32.

Al-Ghalbi, Taher Mohsen, wa Idris, Sayed Wael (2010). Sulukiaat alqiadat altahwiliat wa'atharuha fi alaibidae altanzimi: Dirasat tatbiqiat fi qitae alaitisalat Alardniati. *Dirasat 'lidariat, 3*(6), 150-183.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3

Al-Hadabi, Dawood Abdulmalik Yahya, Muzaffar, Nada Taher, wa Al-Jaji, Raja Muhammad Deeb Hamoud (2011). Altahsil waealaqatuh bitanmiat maharat altafkir al'iibdaeii ladaa eayinat min altalabat almawhubin fi Aljumhuriat Alyamaniati. *Almutamar aleilmiu Alarabiu althaamin lirieayat almawhubin walmutafawiqin - Almawhibat Wal'iibdae Muneatafat Hamat fi Hayaat Alshueub* (Almujalad 2, 407-430), Amman: Almajlis Alarabii Lilmawhubin Walmutafawiqina.

Al-Kaabi, Suham Mutasher (2013). Al'iibdae almafhuma, al'abeadi, almarahil wasubul altanmiati. *Majalat Albuhuth Altarbawiat Walnafsiati, 10*(36), 1-20.

Al-Masarwa, Osama Mohammed, wa Al-Masarwa, Odi Mohammed (2017). Darajat tawafur al'iibdae al'iidarii ladaa mudiri almadaris alhukumiat fi Liwa' Bani Ubayd min wijhat nazar almuealimina. *Majalat Jamieat Alnajah Lil'abhathi: Aleulum Al'iinsaniata, 31*(9), 1525-1556.

Al-Sudaie, Qaed Abdullah Abdulrahman (2021). *Athar almurunat alastiratijiat fi tahqiq al'ada' almunazimii min khilal al'iibdae* [Utaruhat dukturat ghayr manshuratin, Jamieat Aleulum Waltiknulujia, Alyamin].

Al-Tamimi, Fawaz Mohammed Fawaz, wa Suleiman, Mahmoud Abdul Rahim (2010). Darajat mumarasat alqadat altarbawiiyn fi mudiriaat altarbiat waltaelim fi Muhafazat Irbid lil'iibdae al'iidarii min wajhih nazarahum. *Majalat Ajman Lildirasat Walbuhuth, 10*(1), 99-114.

Al-Zibari, Jaafar Baba Hussein, wa Al-Khashab, Hassan Thabet Jassim (2023). Alqiadat alkhadimat watathiruha fi al'iibdae altanzimi: Dirasat aistitlaeiat lara' eayinat min aleamilin fi Dayirat Sihat Ninawaa. *Majalat Aiqtisadiaat Alaieimal Lilbuhuth Altatbiqiati, 5*(5), 97-110.

Al-Zubaidi, Lamia Salman Abdul Ali, wa Al-Maamouri, Kawakib Aziz Hamoudi (2015). Athar altarkiz ealaa muharikat al'iibdae fi muealajat al'azmati: Dirasatan tatbiqiatan fi Wizarat Altaelim Aleali Walbahth Aleilmi. *Majalat Al'iidarat Walaiqtisadi, 38*(103), 178-186.

Basiour, Dian Salmeen, wa Badawi, Nada Saleh (2022). Aldhaka' aleatifiu wa'iibdae alfariqi: Dirasat lilminshat alsaghirat walmutawasitat alhajm fi Alsaeudiati. *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Wal'iidariat Walqanuniati, 6*(28), 185-199. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D061022

Bazeer, Shaden Yislam Obaid, Bazeer, Yislam Obaid Aboud, wa Nabhan, Fatima Abdullah (2023). Madaa mumarasat madrasi altaelim altiqny walmihny limabadi altadris alfeeal. *Majalat Al'andalus Lileulum Al'iinsaniat Walaijtimaeiati, 10*(78), 104-132. https://aif-doi.org/AJHSS/107803

Hassan, Hussein Ajlan (2008). *Astiratijiat al'iidarat almaerifiat fi munazamat al'iiemali*. Amman, Al'urdunu: Dar Al'iithra' Lilnashr Waltawziei.

Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din (1965). *Lisan alearab almuhiti*. Bayrut, Lubnan: Dar Lisan Alearabi.

Jamil, Shafan Abdulrahman, Siddiq, Nizar Issa, wa Hassan, Zirk Yousef (2017). Dawr aldhaka' aleatifii fi tahqiq alaibidae al'iidaria: Dirasatan maydaniatan min almudara' waruasa' alaqsam fi jamieatay Nawruz wa Mujamae Jihan - Dahuk. *Almajalat Al'akadimiat Lijamieat Nuruz, 6*(2), 352-364. https://doi.org/10.25007/ajnu.v6n2a62

Jawad, Shawqi Naji (2010). *Alsuluk altanzimiu fi munazamat al'aemali*. Amman, Al'urdunu: Dar Alhamidi.

Jober, Mohammed, wa Hairesh, Khaled (2022). Tathir 'abead aldhaka' aleatifii ealaa 'iidarat almaerifati: Dirasat halat Jamieat Al'aghwat - Aljazayar. *Abhath Aiqtisadiat Mueasirati, 5*(2), 295-310.

Khalaf, Qusay Khamis, wa Dawood, Fadhila Salman (2020). Aneikas al'ada' alriyadii fi aldhaka' aleatifii: Bahath tahliliun fi mudiriat baladiat alramadi. *Majalat Tikrit Lileulum Al'iidariat Walaiqtisadiati, 16*(52), 244-257.

Khasawneh, Akef Lutfi (2011). *Idarat al'iibdae waliabtikar fi munazamat al'aemali*. Amman, Al'urdunu: Dar Alhamidi.

Naseer, Talal, wa Al-Azzawi, Najm (2011, Mayu). Athar al'iibdae al'iidarii ealaa tahsin mustawaa 'ada' 'iidarat almawarid albashariati. *'Aemal Almultaqaa Alduwalii Al'iibdae Waltaghyir Altanzimia fi Almunazamat Alhadithati: Dirasat Watahlil Tajarib Wataniat Wadualia* (Almujalad 2, 328-347). Aljazayar: Jamieat Saed Dahlab Albalida.

Wali, Ahlam Ibrahim, wa Mohammed, Ghazi Yahya (2021). Dawr aldhaka' aleatifii fi 'iidarat alsirae altanzimi: Dirasatan tahliliatan lara' ruasa' al'aqsam fi eayinat min kuliyaat aljamieat alkhasat fi madinat Irbil. *Majalat Tikrit Lileulum Al'iidariat Walaiqtisadiati, 17*(54), 190-208.

Zamka, Raneen Amal, wa Abdul Qader, Salim Barashid (2022). Aldhaka' aleatifia waealaqatuh bial'iibdae al'iidarii ladaa alqiadat al'akadimiat fi aljamieat Alsaeudiati: Dirasat tatbiqiat ealaa Jamieat Almalik Khalid. *Majalat Dirasat Aqalimiati, 16*(54), 273-304.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.3.3